

51- سورة قريش مجالس تدارس القرآن (النبا العظيم) نشر هدى

القرآن الشيخ د. ماهر الفحل 42 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد نجتمع في هذا المكان في هذه المدينة نسأل الله ان يبارك لنا فيها - 00:00:01

وان يبارك لامتي محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين في مشارق الارض ومغاربها نتذكر هذه السورة العظيمة سورة قريش وهي

هكذا قد جاء في المصاحف كلها. وغالب كتب التفسير ويقال لها سورة لايلاف قريش وقد جاءت هذه التسمية في رواية عمرو ابن

ميمون الاودي - 00:00:24

لما ذكر صلاة عمر ابن الخطاب لصلاة المغرب وقراءته بهاتين السورتين وذكره الامام البخاري في صحيحه وهذه السورة هي اربع ايات

عند جمهور اهل العلم وعددها بعضهم خمس ايات وهي سورة مكية - 00:00:52

باجماع اهل العلم كما قال ابن عطية مقاصد هذه السورة لهذه السورة مقاصد عظيمة. فهذه السورة من السور من القصار جدا وفيها

معاني عظيمة فهي اولا تهدف هذه السورة الى بيان الواجب على امتي - 00:01:17

الدعوة والاجابة وهو تحقيق التوحيد لله تعالى شكرا له ثانيا منة الله على قريش واهل حرمه. منة الله على قريش واهل حاربه

وامرهم بعبادة الله فان لم يعبدوه سبحانه وتعالى على سائر نعمه فليعبدوه على - 00:01:40

هاتين النعمتين نعمة الايلاف ونعمة الامن ونعمة الطعم وربنا جل جلاله امرهم بعبادته وامرهم بان يشكروه على سائر نعمه ومنها هذه

النعمة ونعمة الطعم الامن الايلاف ثالثا النعمة الدنيوية بالطعم والامن - 00:02:07

واختلاء واختلال هذه النعمة فقد هما هو بفقد احدهما وتتم هذه النعم بقاء شكر المنعم. ومعلوم ان نعم تزداد بشكر الله تعالى وتثبت

بشكر الله تعالى فان لم تجد محلا للشكر فانها تترحل - 00:02:38

وهذه سنة الله في عباده نسأل الله ان يجعلنا من الذين يتدبرون نعمه ويؤدون شكرها ويضعونها في محلها رابعا تربية الدعاة على

الصبر فقد الف الله قريشا بنعم شتى حبس عنهم الفيل - 00:03:04

وعطف عليهم قلوب العالمين وامنهم في طرق تجارتهم واطعمهم ومع ذلك تأخروا في استجابتهم فلا ييأس الداعية ولا يستعجل

خامسا ترويض النفس على العيش بمطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس فالمستقيم - 00:03:29

يأثره المعروف ويؤثر فيه الاحسان اذا قارنه ربنا بالامر بعبادته بذكر النعمة فالنفوس الذكية تخضع للمحسن اليها وكل احسان يصلك

من العباد فهو من تدبير رب العباد سبحانه وتعالى الذي بيده الخزائن - 00:03:55

والذي اليه منتهى كل شيء ثالثا مقصد هذه السورة يتفق مع مقصد سورة الفاتحة الرئيس ففي سورة قريش بيان لموجبي عبادة الله

وحده وحقه في ذلك على عباده جميعا كما ان في سورة الفاتحة الامر بقوله تعالى - 00:04:20

الحمد لله رب العالمين والمعنى هو سبحانه المستحق للحمد لانه رب العالمين اي خالقهم ورازقهم يربهم بالنعم وجاءت هذه السورة

امنة بالعبادة بسبب نعمة الطعم والامن تابعا للتنبيه على المهم - 00:04:47

وهو ان على العباد ان يوظفوا ما رزقهم الله في مصلحة عباده لان سعادة المرء في الاخلاص لله والاحسان لعبيده قال تعالى اعملوا ال

داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور - 00:05:14

والتقدير اعملوا يا ال داوود الصالحات. شكرا لله تعالى على فضله وعطائه وهذه الآية مع قوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقد جاءت شاكرا بصيغة اسم الفاعل وجاءت كفورة بصيغة المبالغة - [00:05:34](#)

التي تدل على الكثرة وذلك لقلة الشاكرين وكثرة الجاحدين وقليل من عبادي الشكور اللهم اجعلنا من الشاكرين لك يا كريم اما مناسبة هذه السورة مع ما قبلها وهو ظاهر جدا فسورة الفيل تضمنت التذكير بنصر قريش - [00:05:57](#)

على ذلك العدو الذي تسلط عليهم ظلما وبغيا لهدم قبلتهم جاء هذا العدو لهدم قبلتهم وهدم سبب عزهم وفخرهم فنصرهم الله تعالى بجند من عنده سيأتينا باذن الله تعالى الكلام كيف ان هذا الجند من عنده - [00:06:23](#)

لم يكن بحولهم ولا قوتهم ولم يكونوا اصحاب طاقة على قتال عدوهم وهذا النصر من الامان الذي امنهم الله به من خوف فجاءت سورة الاناث تذكرت بهذه النعمة جاءت هذه السورة ذكرت بهذه النعمة - [00:06:52](#)

وجاءت ايضا التأثير بنعمة الطعام لا سيما وان قريش كانوا بواد غير ذرع اذا ربنا جل جلاله اهلك اصحاب الفيل من اجل بقاء البيت ومن اجل بقاء قريش ومصالحهم وفي هذا كثير من الحكم الالهية والسنن الالهية فان السنن الالهية تأتي بالتدريج - [00:07:16](#)

وبقاء قريش وبقاء البيت بحكم منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ومن تلكم الحكم بقاء اسرهم فقريش هم سدلة البيت وحماته واستمرت مكانتهم في الاسلام حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

لا يزال هذا الامر في قريش والحديث في الصحيحين يعني امر الخلافة والحكم والسلطان وبقيت قريش هكذا في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد بني امية وفي عهد بني العباس وكانت قريش محطة انظار المسلمين وكانت فيهم السيادة والرفادة والسلطان العام للامة - [00:08:09](#)

كلها وهذه القبيلة لها شأن عظيم في تاريخ الاسلام فهي القبيلة الوحيدة التي ذكر اسمها بالقرآن الكريم ونحن قد من الله علينا باننا من نسل هذه السلالة. عسى الله ان يستعملنا في نصره دينه - [00:08:38](#)

وخدمة كتابه وبث هدي القرآن والسنة لايلاف قريش قوله لايلاف قريش جار ومجرور وكل جار ومجرور في لغة العرب لا بد له تعلق ان يجب ان يكون له متعلق فالجار المجرور متعلق بفعل المحذوف. تقديره اعجبوا لايلاف قريش - [00:08:59](#)

وهذا نحو قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم اي اعجبوا للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وربنا يقول لايلاف قريش اي والمأذوم يعني ان الايلاف مأخوذ من الفيلالف وهي العادة المألوفة. فمعنى الالف هنا اي جمعهم - [00:09:28](#)

بين الرحلتين رحلة الشتاء والصيف وعلى اعتيادهم على هاتين الرحلتين واعجبوا لقريش وتأليفهم لقبائل العرب بحيث يقطعون هذه الرحلة الى الشمال والآخرى الى الجنوب دون ان يتعرض لهم احد مع ان الكثير من السليبي كان يكون حولهم لكن الله بمنه وكرمه يسر ذلك - [00:09:54](#)

وجعل الامن محيضا بهم وقريش قبيلة عربية حجازية من ذرية فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة وفيها هو الذي يقال له قريش وقيل لهذه القبيلة قريش لتقرشهم اي لتجسدتهم - [00:10:24](#)

فالتقرش هو التكبسب يقال فلان يقرش لعياله ويقرش اي يكتسب وقريش كانوا تجارا حراسا على جمع المال والافضل وكان لهذه القبيلة مكانة في النفوس عند العرب. لماذا؟ لانهم يجاورون لبيت الله ولانهم القائمون عليهم - [00:10:46](#)

واليهم ولاية الكعبة واستدانتها وسقاية الحجيج وقد شرفهم الله بهذا وهو خير اصطفاه الله لهم وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث - [00:11:16](#)

ان الله اصطفى اجتنانا من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فنبينا صلى الله عليه وسلم خيار من خيار - [00:11:37](#)

هذا فيما يتعلق بقريش وهذه القبيلة واشتقاقها وقيل قريش تصغير قرش وهو سمك ضخم مخيف يأكل السمك ويهاجم السفن قيل ان قريشا سميت بذلك لضخامتها ومكانتها ومنزلتها ولان القبائل كلها تذوب فيها كما - [00:11:53](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى وهذا الخبر صحيح في الصحيحين وليس المقصود حقيقة الاكل وانما المعنى انها تغلبها وتنتصر عليها فسميت بهذا الاسم لهيمنتها وقوتها. وقيل من القرش وهو المال لانهم اهل تجارة - [00:12:14](#)

وقيل من الاجتماع لانهم تفرقوا ثم اجتمعوا وربما تشمل جميع هذه المعاني. فكل انسان يريد مرادا في هذا لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وقد كانت قريش في الشتاء يرحلون الى اليمن لدفعها - [00:12:40](#)

وفي الصيف يرحلون الى الشام لطيب جوها وقد كانت رحلتهم للتجارة فمكة بلد قريش كانت في واد غير ذي زرع فكانوا يتجرون ليسدوا نفقاتهم وتطورت التجارة عندهم حتى كانت مكة ام القرى - [00:13:06](#)

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف رحلة مفعول به للمصدر والرحلة السفر من مكان الى مكان وفي هذه الاية ذكر المنة ومعلوم ان على العبد ان يعيش بين مطالعة منا ومشاهدة عيب النفس كما ذكرناه في المقاصد - [00:13:30](#)

وهذا المعنى يتكرر عندنا بل نحتاج ان نكرره ليل نهار حتى يعيش الانسان هكذا ومعلوم ان من اعتاد سببا من اسباب المعاش فانه يألفه وينشط فيه دون غيره فليعبدوا رب هذا البيت لما ذكر الله النعمة - [00:13:52](#)

امر الله باداء شكرها وشكر النعمة بالعبادة كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:14:10](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فقلوه تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ذكره بعده لك في امتنانه على قريش وهو امر ايجاد وحسم وفيه لزوم مقابلة النعماء بالشكران فليعبدوا رب هذا البيت - [00:14:35](#)

والمشار اليه هو الكعبة وهو ما يعرفونه ويعهدون فليعبدوا رب هذا البيت وهذا اشارة الى البيت والعادة ان الاشارة تكون لشيء حاضر كما تقول هذا الكتاب هذا القلم فالاشارة كانت لامر موجود عند السابحين. يشار اليها - [00:14:56](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع. فاذا فليعبدوا هذا الفاء هي الفصيحة لانها افصحت عن جواب مقدر وشرط مقدر تقديرهما اذا عرفوا ان الله جعل اصحاب الفيل كعصف مأكول وان الله امنهم واطعمهم - [00:15:22](#)

فذكر هذه النعم يكون بالعبادة وهذا يتفق مع ما ذكره الرازي اذ قال ان الانعام على قسمين احدهما دفع ضر وهو ما ذكره في سورة الفين والثاني جلب نفع وهو ما ذكره في هذه السورة - [00:15:43](#)

ولما دفع الله عنهم الظرة وجلب لهم النفع وهما نعمتان عظيمتان امرهم بالعبودية في قوله فليعبدوا رب هذا البيت اداء لشكر هذه النعمة العظيمة فنسأل الله ان يجعلنا وقلنا فليعبدوا رب هالبيت هذه الاشارة فيها معنى عظيم وهو ان الله سبحانه وتعالى يقرر ان هذا البيت باق مرفوع شامل - [00:16:04](#)

اخ ابي يتعالى على كل محاولات الهدم والتخريب ولذا يشار اليه لانه موجود وهو باق ولذلك جاءت هذه الاية قبل ان تنقل الصلاة والان بحمد الله تعالى هذه الصلاة التي تصلي عند البيت في خمس صلوات تنقل - [00:16:32](#)

في كل صلاة على جميع الارض بحمد الله تعالى ولذا لما حاول اهل الشر ان يطلقوا صاروخا فان الله قد ابطله واسقطه فهذا البيت بكفالة الله سبحانه وتعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - [00:16:53](#)

في هذا اشارة الى عظيم تدبير الله الذي اطعمهم مع انهم في واد غير ليزر وامنهم من خوف مع ان النافع يتخطفون من حولهم وانهم حينما نزلت هذه السور قبلها انهم كانوا في اوضاع جاهلية مضطربة - [00:17:16](#)

فامنهم الله من الغارات ومن السلب والنهب التي كانت كثيرة في جزيرة العرب وهذا امر يدعو للخطوع الى قدرة الله تعالى ويوجب ان يقابل بالشكر وهاتان النعمتان مجتمعتين لماذا مجتمعتين - [00:17:40](#)

بانها حال من اصول النعم الدنيوية. قال تعالى سيروا فيها لياالي وان يأمن امنين. اللهم اجعلنا امنين وامن المسلمين في العراق وفي الشام وفي اليمن وفي مصر وادفع عنا وعنهم القتل يا كريم يا رحيم - [00:18:02](#)

اذا هاتان النعمتان مجتمعتين من اصول النعم الدنيوية. قال تعالى سيروا فيها لياالي واياما امنين فيبقى الامان نعمة من نعم الله لا يعرف قدرها الا من تدثر بالخوف ورافق القلق - [00:18:22](#)

وعاين الفرع كما يحصل الان والله المستعان في كثير من البلدان اذا النعمتان الامن والطعم من النعم العظيمة الامن والطعم من النعم العظيمة اذ الخائف لا يمكن ان يهنأ بطعام حتى وان كان الطعام موفرا عنده - [00:18:45](#)

والجائع لا يمكن ان يهنأ بامن والجوع يهدده فلا تتم النعمة الدنيوية الا بالطعم والامن وهذه النعمة ليست خاصة لقريش فوجب على الجميع ان يقابلوا النعمة بالشكر وتأمل اخي الكريم - [00:19:13](#)

قول الله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان تأمل الاية ايها السامع وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:19:37](#)

اذا هي قرية تنعم بنعم الله ومنها الامن والطعام. فتأمل عملهم وتأمل سنة الله فيهم فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فعاقبهم الله بالجوع والخوف - [00:20:02](#)

تأمل الاية ختمت باي شيء بما كانوا يصنعون وتأمل الاية الخامسة والاربعين من سورة العنكبوت اسم ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:20:24](#)

طلال يصنعها الانسان صناعة حتى تؤثر فيه ان لم تؤثر فيه هذه الصلاة خارج الصلاة ويكون مستقيما مؤديا النعم شاكرا النعم سيؤثر وهذا فيه سلبا التاء يعاقب بما كان يصنع من سوء - [00:20:46](#)

وهذه سنة الله وسنة الله لا تتبدل ولا تتغير فانظر الى ختم الايات وتأمل معانيها فنحمد الله على نعمة الامن ونسأل الله ان يرزق الجميع الامن والامان والسلامة والاسلام فاعظم الضروريات لهناء العيش الامن - [00:21:08](#)

وربنا هو المطعم لعباده. قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم وهو المؤمن عباده وجعل ذلك اسبابا فهو خالق الاسباب وهو خالق المسببات. قال تعالى على لسان ابراهيم والذي هو يطعمني - [00:21:30](#)

ويثقل قربنا جل جلاله هو الذي يطعم وهو الذي يسقي الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال اطعمهم وثمة فرق بين اطعمهم واشبعهم فالاطعام نعمة كبيرة لا يستغني عنها احد بخلاف الشرك - [00:21:54](#)

فليس محمودا بكل حال. وذلك المبالغة بالشبع قد تفضي الى التخمّة وقد تفضي الى الاضرار وقد تجعل الانسان يتضور من الازى فجاءت اطعمهم اشارة اننا لا نبالغ في السبب. لا نأكل حتى تمتلئ البطون. بل تلزم لطعامك - [00:22:15](#)

ثلاث لشرايه ثلاث لنفسه نعود الى كتابنا الجميل مجالس تدارس القرآن للمبتدئين جزى الله خيرا من الفه ومن طبعه ومن نشره ومن اسهم فيه التمهيد مدخل مشوق سؤال الطلاب عن اسماء السور. السور قلنا هي قريش - [00:22:39](#)

لايلاف قريش فظل هذه السورة هي سورة عظيمة لانها تذكر بالنعم وما فيها من المقاصد الجليلة نزلت هذه السورة في مكة المكرمة وقد نقل ابن عطية الاجماع على ذلك يقال له سورة الالف لايلاف قريش سورة قريش - [00:23:04](#)

وهذه السورة سورة عظيمة جدا هذه الصورة صورة عظيمة جدا عم تتحدث السورة يذكر الله قريشا بنعمته بنعمه التي امتن بها عليهم ثم جاء عقب ذلك الامر بعبادة هذا الرب المنعم - [00:23:28](#)

ليدلك الله على ما يجب عليك حيال نعم الله من الشكر لله اولا والاعتراف بفضلته فهل انت من الشاكرين وقد غمرك الله بنعمه وبفضله وقد خص الله بالذكر نعمة الامن من الجوع والامن من الخوف - [00:23:55](#)

لاهميتهما في حياة الناس وصلاح حال المجتمع فهل نحافظ على الامن في اوطاننا حتى نستطيع عمارة الارض كما امر ربنا؟ والا يجب علينا ان لا نعصي الله حتى نحفظ انفسنا وبيوتنا واهلنا وجيراننا - [00:24:16](#)

والدويرة التي نعيش فيها اذا لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف التفسير في يعني المقتدر في التفسير لنعود قريش والفهم رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة - [00:24:36](#)

ضيف الى الشام امنين طبعها هكذا جاء التفسير والذين نختاره نحن اعجبوا لايلاف قريش هكذا اعجبوا لايلاف قريش فليعبدوا فليعبدوا الله رب هذا البيت الحرام وحده الذي يسر لهم هذه الرحلة - [00:25:05](#)

ولا يشركوا به احدا الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف بما وضع في قلوب العرب من تعظيم الحرم وتعظيم سكانه التدبر

والتزكية. اللهم اجعلنا من المتدبرين واجعلنا من اهل الذكاء والذكاء - [00:25:23](#)

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف من كمال فضل الله سبحانه ان يجعل ما شاء من النعم الفا يتعوذه العبد فسبحان من رب عظيم ولكن احنا اعتدنا حينما نذهب عند الشيخ محمد الربيعة ونجلس عنده يكرمنا بالخيرات والبركات والمسرات - [00:25:43](#)
وهكذا الانسان لما يجلس مع اهله يطعم الطعام ويشرب الشاي هذه نعم وحينما تنتهي الاسرة يتفرغ الناس ويذهبون الى النوم وحتى ان في النوم لمتعة ولذة وراحة وطمأنينة بالجمال ام انك ايها - [00:26:07](#)

رجل لم تنم هذه الليلة كيف شئت سيكون شكك الان؟ فنعمة النوم نعمة عرفنا الاستيقاظ والفنا النوم فهنا تذكير بالنعم التي نألفها حتى لا نصاب ببلادة الالفا ان نشكر الله على نعمه بخاصة ما استجاب من هم - [00:26:29](#)
وان نذكر يعني نذكر في انفسنا على الدوام بانها من الله لا باستحقاق منا لان العبد اذا تعود النعمة قد يغفل عن المنعم حتى في البلاء علينا الا تشغلنا البلوى عن المبتلي سبحانه وتعالى - [00:26:53](#)

فليعبدوا رب هذا البيت اصل فشكر النعم شكره سبحانه وتعالى بتوحيده فمن اخل بالتوحيد اخل بشكر النعمة. وان نطق لسانه بالشكر التزكية فليعبد ربه هذا البيت ان نعظم بيت الله الحرام ظاهرا وباطنا - [00:27:14](#)
وذلك بتعظيمه في نفوسنا ونعرف قدره وان نتجنب الذنوب والمعاصي في الحرم ولا نحدث فيه حدثا او نأوي فيه محدثا. وذلك حتى حينما نصلي علينا ان نستذكر هذه القبلة التي - [00:27:36](#)

نتجه اليها وهذا البيت الذي نتجه اليه الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اعظم نعمتين هما الرزق والامن. لذلك وقع الامتنان بهما في هذا المقام. فله الحمد على كلا - [00:27:59](#)

كيف نتخلق بهذه الالية؟ ان نؤمن بان الله وحده بيده ارزاق العباد وامنهم فنسألها منه سبحانه ونبذل اسبابها ومن اسبابها ان تعود نفسك بان تجعل نفسك منقادا لله لا تجعلها تنقاد للمعصية ابدا لا معصية صغيرة ولا معصية كبيرة. ولا تقول هذه سهلة ولا من اجل فلان. عود نفسك على - [00:28:17](#)

ان تترك المعاصي ابدا لا بما تكتبه ولا بما تنطقه ولا بما تسمعه ولا بما تنظر اليه ولا بالخواطر ابدا في حين لا تجعل نفسك منقادا لله سبحانه وتعالى اذا تعودت على هذا لن تصاب بمصيبة ابدا - [00:28:47](#)

فاذا اصبت بمصيبة ستهون عليك جميع المصائب تأمل اصحاب الاخدود لما فرغوا قلوبهم وانفسهم لله صاروا يسقطون في النار ولا يبالون لانهم عاشوا في راحة وفي سعادة وفي طمأنينة فاعظم العبودية - [00:29:07](#)
ان تخلص في العبودية لله وتجعل نفسك خالصة لله وحده سبحانه وتعالى لا لاحد ولا تشرك بعبودية الله احد لا بقلبك ولا باستغاثتك ولا باي شيء بل حتى في المحبة تجعل امرك خالسا لله - [00:29:28](#)

ربك حينها ستسعد السعادة انتبه ايها الفتاة انتبه لماذا هذي الصرمة اذا كيف نطبق السورة بعد تعلمها؟ في حق نفسي ساشكر الله تعالى على نعمة الامن والاطعام واحقق العبودية لله تعالى في ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا في سره - [00:29:46](#)

عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. طبعا النص قد جاء هكذا ويعني الرواية في كتاب الادب المفرد يعني بارشق من هذا من اصبح امن في سره معافا في جسده عنده قوت يومه فقد اصبح وكأنما - [00:30:12](#)
احيدت له الدنيا بحذافيرها في الختام نسأل الله ان يحفظ المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يعافينا واياكم وان يعافي امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:30:34](#)